# أساليب التربية الإيجابية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة 6 أكتوبر

وفقا لاتفاقية التعاون الأكاديمي بين جامعة حلوان وجامعة 6 أكتوبر في 30/10/2103


اعداد

**أ.د/ سهام علي شريف**

استاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

**أ.د/ فاطمة سعيد بركات**

أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة 6 اكتوبر

**أ/ صفاء مصطفى علي عمار**

ماجستير صحة نفسية وباحثة دكتوراه

بكلية التربية جامعة 6 اكتوبر

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة بين أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة 6 أكتوبر، وتكونت عينة البحث من (80) طالب وطالبة بجامعة 6 أكنوبر، واشتملت أدوات البحث على: مقياس أساليب التربية الإيجابية (اعداد/ الباحثة) ومقياس الاتزان الانفعالي (اعداد/ سهام علي، 2018)، وتوصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.276)، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.344).

## Abstract:

The aim of the current research was to identify the relationship between the methods of positive education and the emotional balance of the students of the 6th of October University. The research sample consisted of (80) students at the University of 6th of October. The research tools included: Positive Methods of Education (researcher's preparation) and Emotional Balance (Siham Ali، 2018). The study found a positive correlation between the scores of the students in the research sample after the method of acceptance and warmth (for the measure of the methods of positive education) and their scores on the measure of emotional equilibrium، where the correlation coefficient value (0.276)، the existence of a positive correlation relationship statistically significant among the students' After the style of democracy (for the measure of positive education methods) and their grades on the measure of emotional equilibrium، where the value of correlation coefficient (0.344).

## المقدمة

تعد الأسرة هي من أهم مؤسسات المجتمع،إن لم تكن هي الأهم في بنائه وصلاحه، فهي تحتضن الفرد منذ نشأته، وتكسبه الكثير من القيم والمعارف والمبادئ وتكون الموجه الأول لسلوكه وتصرفاته،وتؤثر في ميوله ومشاعره واتجاهاته ومعتقداته فمن المهام الملقاة على عاتق الأسرة تجاه أبنائها توفير الاستقرار والطمأنينة لهم،وذلك من خلال إشباع حاجاتهم الأساسية المتعلقة بنمو الجسد والروح والعقل، وحمايتهم من أي ضرر قد يلحق بهم، ومن أشد الأضرار التي قد تصيب الأبناء عدم التوازن الفكري والانفعالي وكذلك عدم القدرة على التحكم في الانفعالات أو ضبط النفس والمرونة الذي يؤدي إلى عدم التواصل الاجتماعي، وتسعي الأسرة دائم التحقيق أقصي درجة من التوافق النفسي والاتزان الانفعالي لأبنائهم وصولا لصحتهم النفسية والاجتماعية،ويتضمن الاتزان الانفعالي فكرة التوافق والتكامل بدرجاتها المختلفة، كما يتضمن الأساس النفسي الذي يقوم على بناء الشخصية بناء سليم متكامل، بمعني أن النمو النفسي والترقي الوجداني، والنضج الانفعالي قد أدي في النهاية إلى تكوين جهاز نفسي متكامل في تفاعل بعضه مع بعض، فالشخص المتزن انفعاليا يتسم ببطء الاستجابة الانفعالية ويعود لحالته الطبيعية بسرعة بعد تعرضه لاستثارة انفعالية، ويتميز بالهدوء والقدرة على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها، وعدم القلق لذلك كانت أساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبري فكثير من مظاهر التوافق يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية والعلاقات الإنسانية السائدة بين الآباء والأبناء.

فأساليب المعاملة الوالدية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء وفي تكوين شخصيتهم وأساليب تكيفهم وإشباع حاجاتهم، حتى يظل الكثير من آثار هذه الأساليب كامنا ليظهر فيما بعد في مراحل نموه اللاحقة، فإذا ساد المعاملة الوالدية الإيجابية (القبول والديمقراطية والحب والود والاهتمام) انعكس بصورة إيجابية على شخصية الابن

للوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملا أساسيا للوصول إلى التوافق النفسي، الاجتماعي والصحي والتفاعلي والثبات الانفعالي والتحكم في الانفعالات والمرونة النفسية والتواصل الاجتماعي وذلك من اجل بناء جيل صالح صحيح نفسي، والعكس صحيح فإذا ساد أسلوب التربية السلبية (الحرمان والإهمال والتسلط والعقاب) فإن شخصية الابن تتأثر بصورة سلبية ويبقي الصراع قائما ليس في مرحلة الطفولة فحسب بل في مراحل نموه المتلاحقة فالأسرة تلعب دورا أساسيا في سلوك الفرد السوي من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها فأنماط المعاملة الوالدية والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا وإيجابيا في تربية الأبناء واتزانهم الانفعالي (صالح أبو جادو، 2008).

هذا ومن الجدير بالذكر ظهور مصطلح جديد في التربية يعرف بالانضباط الإيجابي، وهو نهج غير عنيف يحترم الطفل كفرد متعلم يحرص على تعليم الطفل اللطف، وعدم العنف والتعاطف واحترام الآخر وحقوق الإنسان،واحترام الذات والثبات الانفعالي عند التعرض للمواقف الحياتية والتحكم في ضبط النفس والمرونة في التعامل، فهي مجموعة مبادئ في وسعها إرشاد الوالدين في جميع تعاملاتهم مع أطفالهم وليس في المواقف الصعبة فقط ويدمج الانضباط الإيجابي بين المعلومات التي نعرفها عن النمو الصحي للطفل ونتائج الابحاث المتعلقة بالتربية السليمة للأطفال ومبادئ حقوق الطفل (دورانت، 2007).

فالدفء والأمان العاطفي والحب غير المشروط والحنان واحترام مراحل نمو الطفل واحتياجاته الجسدية والمعنوية وكذلك تنشئته على الاستقلال منذ الصغر سيكون اقل تعرضا للتأثيرات السلبية من طرف اصدقائهم وكذلك يتصفون بالاتزان الانفعالي ويلجئون إلى اهلهم في مشكلاتهم (دورانت، 2007).

ويعد الاتزان الانفعالي واحد من الجوانب المهمة في حياة الفرد، فالفرد المتزن انفعاليا لديه القدرة على تحمل قدر معقول من الإحباط، ويشير الاتزان الانفعالي إلى الفرد الهادئ الذي يتسم بالثبات الانفعالي إزاء اي نوع من المعارضة والغضب، ويكون منضبطا وواقعيا في الحياة (مصطفي سويف، 1996).

كما ان الاتزان الانفعالي أحد سمات الشخصية المتوافقة، التي تتسم بالشجاعة في مواجهة التحديات والحسم في اتخاذ القرارات المهمة، والقدرة على السيطرة والضبط في انفعالاته وامتلاكه وجودا مع الاخرين قائما على الحب والتفاعل وتحقيق ذاته (عبد عون المسعودي، 2002).

**مشكلة الدراسة:**

من منطلق مهمة الوالدين في التربية التي تحدد شخصية الطفل صغيرا ثم راشدا فقد ركزت معظم النظريات النفسية على دور الوالدين في تنشئة ابنائهم وتأثير تلك التنشئة في ظهور أنماط الشخصية لهؤلاء الأبناء من نتائج إيجابية وسلبية ومشكلات نفسية ومن خلال الواقع الذي نعيشه نجد أنه لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالي من الأزمات والضغوط والتوترات السريعة والتطورات الكبيرة وما ينتشر في العالم من حروب وصراعات ومن ثم زيادة الأعباء والصعوبات التي يواجهها كثير من الناس في الحياة، والتي من شأنها إثارة الانفعالات السالبة لديهم كالخوف والقلق، والانفعال أحد المنظومات المكونة لبناء الفرد، والتي تبدأ نشاطها العام الثاني من حياة الطفل وتؤثر عوامل التربية والرعاية التي يتعرض لها الفرد أثناء حياته ابتداء من التنشئة الاجتماعية، ويليها التربية النظامية والشكلية، ويواكبها مؤثرات كثيرة فاعلة من خلال وسائل الاتصال الجماهيري (عزيز حنا وناظم هاشم، 1990). ومن الآثار السلبية السيئة للانفعالات أنها تجعل تفكير الفرد يتوقف ويضطرب ولا يمكنه أن يصدر حكاما سليمة، كما يجعله عرضه للاستهواء السريع والتصديق السهل، مما يجعله في أيدي من هو أكثر ثباتا واتزانا انفعاليا منه، مما يؤدي إلى الانفعال لأتفه الأسباب انفعالات قوية لا تتفق مع بساطة المثير (محمد خليفة، 1972).

من هنا جاءت هذه الدراسة لتوضيح الدور المهم للوالدين اثناء تربية الأبناء تربية إيجابية في كيفية التعامل الصحي والسليم في تربية أبنائهم من اجل حماية هؤلاء الأبناء من الاضطرابات السلوكية والمشكلات النفسية المتعددة والوصول بهم لحالة من الاتزان الانفعالي وضبط النفس والتحكم في السلوكيات مع المرونة في التواصل

مع الآخر فأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه لها دور وقيمة كبري وهامة فإن سلامة هذه العلاقة وإيجابيتها شرط من شروط التوازن الانفعالي للأبناء واساس استقرارهم ونجاحهم في الحياة،وعلي ضوء ما سبق يمكن طرح السؤال الآتي:

**هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التربية الإيجابية والاتزان الانفعالي لدي الأبناء من طلاب جامعة 6 أكتوبر؟**

**أهمية الدراسة:**

المجتمع في حاجة إلى أسر متوازنة وكذلك نشأة أبناء أقرب إلى الاتزان في الشخصية والسلوك ومن دواعي الحاجة إلى بناء مجتمع متطور إنسانيا، وهذا يبدأ من عملية التنشئة الأسرية من خلال والدين فاعلين لهذا البناء المهم وهذا من مبدأ الوقاية خير من الوقوع في المشاكل النفسية مع الأبناء، ومن هذا المنطلق كان لازما علينا التعرف على أهمية وماهية الطرق التي يجب على الوالدين اتباعها لهذا البناء المهم وذلك لنشأة جيل يتصف بالاتزان الانفعالي والتحكم في الانفعالات والمرونة في التعامل مع الأخرين وهو ما يسمي بكفاءة الوالدين في التربية الإيجابية وعلاقة تلك الأساليب في التربية الإيجابية بالوصول بالأبناء غلي مرحلة الثبات الانفعالي والتحكم في الانفعالات تحت أي ضغوط مع المرونة النفسية في التواصل مع الاخر.

**أهدف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلي:

1. التعرف على العلاقة بين اسلوب التقبل والدفء (كأسلوب للتربية الايجابية) والاتزان الانفعالي لدى لدي الأبناء من طلاب جامعة 6أكتوبر.
2. التعرف على العلاقة بين اسلوب الديمقراطية (كأسلوب للتربية الايجابية) والاتزان الانفعالي لدى لدي الأبناء من طلاب جامعة 6أكتوبر.

**مصطلحات الدراسة:**

**أساليب التربية الإيجابية:**

يقصد بها معاملة الوالدين في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل وبالتالي للمراهق (عبد الرحمن العيسوي، 2000). وقد عرفت هذه الأساليب الموجبة على أنها قنوات التعامل التي تعين على نمو الطفل نموا سليما في كل نواحيه النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وغيرها (عمار زغيبة، 1997).

كما ان التربية الإيجابية يقصد بها كذلك الاهتمام المتزن بالطفل وتجنب الإفراط في تدليله وتقديره، فتكسبه بذلك فكرة عن نفسه تطابق حقيقته، فلاهي أعظم من قدرته فيغتروا لاهي اقل من قدرته فيذل (عبد المنعم المليجي، 1971). وعرفها علماء النفس ايضا فهي الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية (عبد الله الراشد،2005)، ويقصد بها ممارسة الأساليب السوية من وجهة نظر الحقائق التربوية، حيث يترتب عليه شخصية متزنة وسوية، تستمع بحظ وافر من متطلبات الصحة النفسية السليمة وخصائصها (فاطمة الكيلاني،2000). وقد عرفتها (مايسة النيال، 2002) بأنها تلك الأساليب السوية والبناءة التي يتبعها الوالدان في التعامل مع أبنائهما وتهدف إلى تنشئة أطفال يتمتعون بالصحة النفسية (ديمقراطي تقبل ودفء، وحزم، وتسامح، واستقلال، والثواب والعقاب).

**وتتلخص هذه الأساليب بما يلي:**

**1 – الأسلوب الديمقراطي:**

يعتبر هذا الأسلوب من انسب الأساليب التي تحقق الصحة النفسية للأطفال، حيث يتجنب الأساليب التربوية الغير سوية وتطبيق أسس الصحة النفسية، ويترتب عليه التوافق والتكيف النفسي الاجتماعي (صالح أبو جادو، 2000)، ويتميز بالبعد عن النظام الصارم على الطفل أو كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما مع تقييم سلوك الطفل وفق معايير مطلقة محددة للسلوك (زكريا الشربيني، 2006)، ويتسم بتشجيع الوالدين للأطفال على المناقشة، ومساعدتهم على اتخاذ القرار مع ترك حرية الاختيار لهم والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.

فالجو الديمقراطي يتسم بعدة سمات مثل التسامح والفصاحة اللغوية للأبناء وفهم الاخر مع تعلم اسلوب الحوار الناجح وايصال الفكرة،وكذلك يتسم الآباء الديمقراطيون بالدفء وتقبل أبنائهم كما هم بأخطائهم مما يجعلهم مرجعية للأبناء وكذلك وضع معايير سلوكية واضحة للأبناء وملائمة للمستوي العمر لهم، فاستخدام الأسلوب الديمقراطي للأبناء يجعلهم اكثر تكيف اجتماعيا وايجابية وزيادة إنتاجية وتحقيق أهداف وأقل اعتداء على الممتلكات،وأكثر اعتماد على النفس وثبات انفعالي لأنه لا يفتقد لغة الحوار، وكذلك أكثر انهماك في النشاط العقلي تحت الظروف الصعبة، وأكثر ابداع (عبد الله العبد، 1989).

**2 – أسلوب التقبل(الدفء):**

إن دفء المعاملة يتمثل في السعي إلى مشاركة الطفل والتعبير عن حبه وتقدير رأيه وانجازاته والتجاوب معه والتقرب منه ذلك من خلال حسن الحديث إليه، والفخر بتصرفاته الإيجابية، ومداعبته ورعايته وكذلك الشرح والإقناع وتوضيح الأمور له (زكريا الشربيني، 2006). ويتجسد أسلوب التقبل فيما يظهره الوالدان من حب للأبناء من خلال المعاملة والاهتمام وتوفير متطلبات، وتقبل الطفل يعتبر شرط من شروط تنشئة اجتماعية سليمة، فالأطفال الذين يتم تقبلهم غالبا يكونوا أكثر استقرارا وطمأنينة من الناحية الانفعالية، إن التقبل أمر حاسم في نمو الشخصية ويترتب عليه آثار تنعكس على سلوك البناء ونموهم وتقديرهم الإيجابي لأنفسهم ونظرتهم الإيجابية للحياة في مرحلة الرشد (آسيا بركات، 2000).

**3 – أسلوب الحزم والمرونة:**

يعني التعامل مع الطفل بضبط متزن يتضمن تنبيهه إلى أخطائه وحثه على الوصول إلى نماذج ناضجة من السلوك مع توضيح ماهية الأشكال المقبولة من السلوك في جو من الحب وتقدير رغبته وتشجيعه على التحاور وإبداء الرأي وقد يقابل الابناء هذا الأسلوب بالرفض لكن يجب على الوالدين الاستمرار والمحاولة (زكريا الشربيني، 2006).

**4 – أسلوب التسامح:**

هو إتاحة الوالدين الفرصة للأبناء أن يشكلوا مستقبلهم ويشبعوا حاجاتهم ويحققوا مطالبهم المقبولة وكذلك ممارسة ما يميلون إليه من أنشطة دون الضغط أو السيطرة

عليهم، وفي هذه الحالة تتحمل الأم سلوك ابنها الذي يحتاج إلى تعديل، وبذلك تتيح أمامه فرصة الاعتماد على النفس والاستقلال بالشخصية، وحينما يسلك وفقا لما هو متوقع منه تثبيته على سلوكه السليم فينمي فيه الثقة بالنفس والتلقائية (سامية الأنصاري،2000).

**5 – أسلوب تقبل الفردية والاستقلال:**

هو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه دون دفعه في اتجاهات محددة ودون كف ميوله من خلال قواعد ونظم يجب عليه الالتزام بها وتفهمها وكذلك تشجيعه على الالتزام بها وممارستها وتزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه وتعريفه بها (زكريا الشربيني، 2006)، وكذلك معرفة قدرات الطفل (المراهق) وفرديته واختلافه عن الآخرين، أي النظر لها نظرة موضوعية وعد تكليفه مالا يطيقه ويقتضي ذلك معاملة الطفل كطفل حسب المرحلة العمرية التي يمر بها ولا نعامله كالكبار ولا نطلب منه ما نطلبه من الكبار وهذا المر يستوجب الإلمام بخصائص الطفل في كل مرحلة، وفهم حاجاته الطبيعية ودوافعه النفسية لسلوكياته في مختلف المواقف (محمد بركات، 1977). إن تقبل الفردية اسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية التي يدرك من خلالها المراهق أنه إنسان فريد من نوعه، له الحق في القول والعمل وله الحق في أن يحب أو أن يكره، ويختار ما يناسبه ويترك مالا يناسبه. إن هذا الأسلوب يبعث في نفس المراهق الشعور بمحبة والديه واحترامهما الكامل لشخصيته، فتقوي ثقته بنفسه ويسمح له بأن يشبع حاجته النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، فينمو سويا وهذا ما يبعده عن مهاوي الانحراف.

ويري جون كوجر أن منح الاستقلال الذاتي للمراهق أمر مهم بالنسبة لثقته بنفسه، فإن قلة الحب المبالغ فيها(الاهمال) والإفراط الزائد في ضبط وتقييد الطفل قد يؤديان إلى ظهور القلق والصراع، وعدم التوافق عند الطفل في السنوات التالية من حياته، ولعل انسب الاتجاهات الوالدية هو ما امتزج فيه التقبل بالاستقلال الذاتي المعقول، فإن من شأن هذه الاتجاهات تؤدي إلى الثقة بالنفس والتطبع الاجتماعي الفعال (عمار زغيبة،1997).

**6 – أسلوب الاندماج الإيجابي:**

تتعدي معاملة الوالدين درجة التقبل إلى نوع من دمج شخصيتهما في سلوك الطفل من خلال إشعاره بأنه يتساوى معهما، فيكثران من مدح أفعاله الحسنة أو التعامل معه بلطف وطيبة زائدين (كامله شعبان، 1999). يعني الاندماج الإيجابي شيئا أكثر من التقبل، فهو جنة الوالدين، بما فيها من حب وأمن وطمأنينة، وذلك من خلال مدح سلوك الابن والاهتمام بآرائه وأفكاره وهو السلوك الوالدي المعتاد والمنسق تجاه الابن، والذي يتضمن قدرا كبيرا من الدفء والتفاعل بحيث يدرك الابن بأنه قريب من والديه، ينعم بحبهما وحنانهما وثقتهما، مما يبعث فيه الميل الإيجابي اتجاه الآخرين، فيخرج إلى الحياة الاجتماعية والعملية كعضو نافع في مجتمعه يعرف ماله من حقوق وما عليه من واجبات بعيدا عن متاهات الانحراف.

**7 – أسلوب الثواب والعقاب:**

يعتبر من أساليب التربية الإيجابية التي يعتمد عليها الوالدين فاستخدام صيغ الثواب مع الطفل يؤدي إلى سرعة تعلمه وفعاليته، ويستخدم الوالدين الثواب عند قيام الطفل بالسلوك الإيجابي أو إنجاز بعض المهام في الأسرة، تأخذ صيغ الثواب عدة ممارسات كالمدح والثناء او شراء هدية،أما إذا قام الطفل بسلوك غير مرغوب كالكذب والسرقة وعقوق الوالدين وعدم التعاون مع الأسرة في هذه الحالة يستخدم أسلوب العقاب،مثل مقاطعته أو ذمة أو ضربه ما يسمي بالضرب الصحي وذلك ليبين له أنه أسلوب مستهجن وذا سيمنعه مستقبلا من تكرار الاسلوب السلبي السيء (احسان الحسن، 2002).

وذلك دمجه مع اسلوب الضبط وهو ضبط السلوك بان يهتم الوالدين تعريف الابناء الجائز والممنوع من الأفعال وذلك من خلال إيمانه بعدد من القواعد التي تحكم التصرفات والتي يتمسك بها، وتقول الباحثة (لويزة فرشاي، 1998) أن الضبط هو حرص الوالدين – حسب رأي الابناء – على التمسك بأوامرهما وتطبيقها دون التخلي عنها، واحترام قواعد السلوك التي يفرضها عليهم والديهم وذلك لإيمان والديهم بأهمية عقاب الابن لإصلاح طريقه في التصرف أو لتحسينه. إن قدرا من الضبط والالتزام هام

جدا وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يعاد فيها تشكيل الشخصية والتي تتبلور في نهايتها المعالم الأساسية لشخصية المراهق (كامليا عبد الفتاح، 1998).

ويتميز كذلك بالضبط المعتدل، الحزم المتواصل، الحب إيقاع العقاب البدني أحيانا للسلوك الغير جيد إعطاء تفسيرات للقواعد التي ينبغي إتباعها ويتمثل أثر هذا النمط على سلوك الأطفال في الميل إلى التوكيد، والضبط الذاتي والتعاون والتقدير المرتفع للذات، والاعتماد على الذات التحصيل الدراسي المرتفع (صالح ابو جادو، 1998).

واسلوب الثواب والعقاب عبارة عما يجنيه الطفل ليقوي أو يكسب سلوكيات معينه تحتاج من الوالدين الصبر في تعويد الطفل عليها، ومن خلال هذه الأساليب الموجبة التي تعرضنا لها نستطيع القول أن الشخصية السوية لا تنشأ إلا في مناخ أسري تسوده الثقة والحب والوفاء، فالأسرة التي تحترم فردية الطفل وتهتم به وتشجعه وتساعده على الوثوق بنفسه تجعله ناجحا ومتفوقا في حياته المستقبلية، وسوف نتناول في بحثنا هذا التركيز على اسلوبي الديمقراطية والتقبل باعتبارهم من أهم الأساليب التربوية الإيجابية واثرهم في شخصية الابناء وصحتهم النفسية واتزانهم الانفعالي.

**تعريف الباحثة لأساليب التربية الإيجابية:** الطرق الصحيحة من وجهة نظر التربويين والمتخصصين والتي يجب أن يستخدمها الوالدان في التعامل مع ابنائهم منذ طفولتهم وتشمل الديمقراطية والتقبل والدفء والتسامح والفردية والاستقلال والاندماج الإيجابي والثواب والعقاب الصراحة والشجاعة والانضباط عند الغضب والتحلي بكل الفضائل النقية والخلقية بهدف تكوين شخصية الفرد وتكاملها واتزانها، وتحريرها من كل العوامل التي تحط من كرامته، وتحطم كيانه وشخصيته والتي تجعله محققا لأهدافه ناجحا في حياته.

**تعريف الاتزان الانفعالي:**

قدرة الشخص على السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنها بحسب ما قد تفتضيه الظروف وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات. وعرفته (سهير كامل، 1999)، وقد أشار Reber إلى أن الاتزان الانفعالي يستخدم لوصف حالة

الشخص الناضج انفعالياً ولديه مرونه بحيث تكون إستجاباته مناسبة للموقف ومتناغمة معه من حيث الظروف . (Reber، 1987، 236 – 237)

كما أشار المزيني إلى نفس المعني حيث عرفه بأنه التحكم والسيطرة على الانفعالات والتعامل بمرونة مع المواقف والأحداث الجارية منها والجديدة،مما يزيد من قدرته على قيادة المواقف والآخرين (أسماء المزيني، 2001)، وفي موسوعة علم النفس يتمثل بالشخص الهادئ الذي يتسم بالثبات الانفعالي، وتظهر عليه علامات قليلة من التهيج الانفعالي إزاء اي نوع المعارضة والغضب، ويكون واقعيا في الحياة منضبطا ذاتيا ومثابرا .فالشخص المتزن انفعاليا يتسم ببطء الاستجابة الانفعالية، ويعود لحالته الطبيعية بسرعة بعد تعرضه لاستثارة ويتميز بالهدوء والقدرة على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها، وعدم القلق، غير مهموم ولا يكتئب ولا يحزن إلا نادرا بل يسلك سلوكا معتدلا يدل على اتزانه الانفعالي (صالح الداهري، 2008).

ويري حمدان أن الاتزان الانفعالي مرادف لمعني الوسطية وأن المرونة الشخصية مظهر من مظاهر هذه الوسطية، ويقصد بالوسطية الاعتدال في مجال الانفعالات والاعتدال في إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية، والاعتدال في تحقيق قيمة ذلك الجانب من الشخصية الذي أهمله الآخرون، وهو الجانب الروحي من الشخصية (محمد حمدان، 2010).

فيمكن القول بأن الانفعال حالة نفسية تؤثر في سلوك الفرد وتصاحبها مجموعة من المظاهر الخارجية الجسمية غالبا ما تعبر عن نوع الانفعال التي تؤثر في سلوك الفرد مما قد يشعر باضطراب اتزانه واختلال العلاقات في البيئة من حوله، كما يمكن القول بأن الاتزان الانفعالي هو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته من غير تفريط ولا إفراط فيها، الأمر الذي يحقق له القدرة على التكيف والسواء النفسي والتوافق الشخصي والاجتماعي.

**تعريف الباحثة للاتزان الانفعالي:**

هو أن يكون لدي الفرد القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة ولديه مرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات.

**الاتزان الانفعالي في نظريات علم النفس:**

**النظريات التي فسرت انفعالات مرحلة المراهقة:**

**الاتجاه البيولوجي:**

يعتبر «ستانلي هول» من أبرز العلماء السيكولوجيين الذين أهتموا بمرحلة المراهقة فهو يري أن مرحلة المراهقة هي الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف النفسية والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة (عبد الكريم ابو الخير، 2002)، فهي تعتبر مرحلة عواصف وضغوط تولد الشخص من جديد، وذهب «هول» إلى أن المراهق إنسان تائه سريع الانفعال، غير متزن، لا يستطيع التنبؤ بما سيفعله لكثرة تقلباته الانفعالية وعدم استقراره النفسي مما يخلق لديه ازمة حتمية بسبب التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي يعيشها أثناء وبعد البلوغ (أبو بكر مرسي، 2002)، فحادثة البلوغ في نظر «هول» تعطي للمراهقة خاصيتها ونوعيتها بحيث تفصلها بشكل تام ومفاجئ عن الطفولة (ملحة عليوة، 2010).

وتتلخص نظرية «هول» فيما يلي:

- التغيرات التي تحدث في المراهقة تتصف بالخطورة، السرعة والمفاجئة، في مختلف جوانب الشخصية.
- أن تلك التغيرات تستند على أسس بيولوجية تتألف من نضج بعض الدوافع وظهورها بشكل مفاجئ.
- أن تلك التغيرات تسبب للمراهق معاناة قوية وفعالة، تتجلي في صورة من القلق حتى يمكن وصف المراهق بأنه يمر بفترة عاصفة مضطربة.
- أن هناك قوي فكرية جديدة تظهر عند المراهق بصورة مفاجئة كالخيال والاستدلال.
- أن طبيعة النمو وتوابع مظاهره في هذه المرحلة أمر تفرضه الطبيعة ولا يمكن الخلاص منه ويظهر عند جميع الأشخاص على السواء (صالح الداهري، وهيب الكبيسي، 1999).

**الاتجاه التحليلي (سيجموند فرويد):**

الذي كان من أبرز إسهاماته قوله (الشعور، ما قبل الشعور، اللاشعور)وتصنيفه للجهاز النفسي (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، كما يؤكد أنصار مدرسة التحليل النفسي ان بنية الشخصية تتعرض للتعديل في طور المراهقة، فقد كانت «الأنا» قبل حلول هذه الفترة تشغل مركزا متوسطا بين «الهو» و «الأنا الأعلى «وتتولي مهمة التوفيق بينهما، ووفقا للتصور الفرويدي لسيكولوجية المراهقة فإن وظيفة الأنا في هذا الصدد يطرأ عليها نوع من التشويش والاضطراب نتيجة لانخراط الفرد في طور البلوغ ويبدو «الهو» في هذا الوقت محكوما وموجها بتأثير المحفزات الجنسية متخطية الرغبة في الحصول على اللذة إلى الرغبة في التناسل والتكاثر ايضا. وكانت «الأنا الأعلى «حتى حلول هذه الفترة الحرجة مباشرة قد شرعت في ممارسة وظيفتها خلالها وحددت ملامحها خلال سنوات الكمون وذلك عن طريق التوحد مع الوالدين والمثل العليا، ولكن مع حلول فترة المراهقة الحرجة تهز دعائم «الأنا الأعلى «نتيجة للتغيرات التي طرأت على علاقة المراهق بوالديه.

ويعتبر «فرويد» المراهقة المرحلة الأخيرة من مراحل النمو النفسي جنسي، وهذه المرحلة تتميز بملامح ارتقائية هامة منها التحول إلى عشق الذات واحترام الواقع، نمو الميول الجنسية الغيرية، كما أنها فترة قلق وبخاصة فيما يتعلق بالدوافع الجنسية (أبو بكر مرسي، 2002)، وبناء على هذا التناول النظري فالهدف الأساسي والرئيسي للمراهقة يتركز على المرحلة التناسلية كشكل رئيسي في اليقظة الجنسية وفي نجاح توظيف المواضيع الليبية في غير المحرمات.

**«أنا فرويد»: دفاعات الأنا في مرحلة المراهقة:**

اعتبرت «أنا فرويد» أن سنوات المراهقة أكثر اهمية في تشكيل الشخصية حيث اعتقد ت أن الليبيدو الذي كان هادئا في فترة الكمون يستيقظ مرة أخري في مرحلة المراهقة ويهدد بإخلال التوازن ويؤدي القلق الناجم محاولة الفرد الدفاع عن ذاته بطرق شعورية أولا شعورية (مريم سليم، 2002).

وتضيف «أنا فرويد» أن الآليات الدفاعية المبلورة أثناء مرحة الكمون تكون غير ملائمة لمجابهة ظهور الغرائز الليبيدية الناجمة عن الخول في مرحلة البلوغ والنضج

الجنسي، يضع العملية التناسلية في مقدمة الانشغالات العقلية ويستثمر جل النشاط النفسي، (نادية شرادي، 2006).

**«إربك سون» النظرية النفسية الاجتماعية «هوية الأنا»:**

تعتبر مساهمة إربك سون (1902 – 1994) من أكبر المساهمات التي قدمت في مجال نمو المراهق، فقد عدل «أربك سون» من موقف التحليل النفسي من جهة، وقدم تفسير أكثر شمولية وفعالية في وصف سلوك المراهق من جهة اخري، فقد عدل «اربك سون» من نظرية النمو النفسي الجنسي «لفرويد» بما في ذلك مثلث مكونات الشخصية: الهو، الأنا، الأنا الأعلى. إلا أنه أعطي أهمية أقل للحاجات البيولوجية الأساسية للهو بالمقارنة مع «فرويد»، بل عوضا عن ذلك، فإنه يعتقد أن «الأنا» هو القوة المحركة للسلوك.

المفهوم الرئيسي في نظريته هو اكتساب هوية الأنا واختبار القضايا المتعلقة بالهوية والتي تشكل خصائص مميزة لمرحلة المراهقة، ويعتقد بأنه على الرغم من أن الخصائص النوعية لهوية الشخص تختلف من ثقافة لأخري، إلا ان إنجاز هذه المهمة النمائية يتضمن عناصر مشتركة بين الثقافات جميعا، وأن تطوير الحس الحقيقي بالهوية الشخصية يمثل الرابطة السيكولوجية بين الطفولة والرشد، ولتشكيل الهوية يقوم الأنا بتنظيم القدرات والحاجات والرغبات ويعمل على تسهيل توافقها مع متطلبات المجتمع (رغدة شريم، 2009).

وتعتبر الهوية مركز الدائرة الذي تدور حولها شخصية المراهق والمصدر الذي تنطلق منه المشاكل التي يصادفها المراهق، مركز الدائرة الذي تدور حولها شخصية المراهق، فهو يريد أن يجد نفسه وأن يتعرف على قدراته واستعداداته وإمكاناته (محمد رمضان، 2009). ويذهب «إربك سون» إلى أن عملية تكوين الهوية ليست عملية بسيطة فهي تشير إلى مجموع كل خبرات الطفولة والنضج البيولوجي ونمو الأنا، وهو كيان تتكامل فيه تدريجيا المعطيات التكوينية والحاجات الليبيدية والقدرات المميزة، والتوحدات ذات الأهمية والدفاعات الفعالة والإعلاء الناجح والأدوار المتسقة، وكلها تظهر فقط نتيجة التفاعل المتبادل بين الفرد والمجتمع (أبو بكر مرسي، 2002).

وعلي الرغم من أن الاهتمام بمرحلة المراهقة ينصب على تشكيل الهوية والتي تعتبر المرحلة الخامسة من مراحل النمو عند «أربك سون" فكل مرحلة تبني على المرحلة

التي تأتي قبلها، وأن ضمان الحل الإيجابي للمرحلة الراهنة يستند إلى الحلول التي اتخذت في المراحل السابقة، فالمراهق المتفائل الذي يشعر بالأمن،المعتمد على نفسه، المحب للاستطلاع والذي يفتخر بإنجازاته من المرجح أن يكون قادرا على تشكيل هويته بفعالية، ويعتبر "إربك سون" مرحلة المراهقة هي أعنف ما يواجه الإنسان في مراحل تطوره، وهي هامة في تشكيل سلامة الفرد النفسية والاجتماعية.

**الاتجاه الاجتماعي:**

تري «مرجريت ميد» والتي تمثل الاتجاه الاجتماعي،أنه عندما يمر المراهقون بصعوبة ما، يجب الفرد أن ينظر إلى الثقافة ليكتشف المشكلة،فمثلا يعاني المراهقون في أمريكا من التوتر والقلق وشدة الانفعال،في حين أن الابحاث على قبائل «الساموا» بينت أن فترة المراهقة لا تمثل أزمة بقدر ماهي فترة تتسم بالهدوء النسبي،وتؤكد» مارجريت ميد «بأن: «قلق المراهقين واضطرابهم لا تفسر سلوك المراهقين في كل المجتمعات» كما أوضحت «مارجريت ميد» أن المشاكل التي تواجه المراهقين تتوقف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية المحيطة بالفرد والتي تجعل الانتقال يتم بصورة أقل أو أكثر صراعا، ومن ثم فقد أرجعت مشاكل المراهقين إلى وجود معايير متصارعة وقيم ثقافية متعارضة في اختبارات الفرد، ومن ثم فخبرة المراهقة أو بداية الشباب تختلف في شكلها ومضمونها وحدتها من مجتمع إلى آخر (أبوبكر مرسي، 2002).

**نظرية بياجي:**

ظل اسم بياجي مرتبط بالنمو المعرفي، حيث أدخل إلى مجال علم النفس العديد من المفاهيم التي أثرت على هذا العلم، وقد يكون من الصعب الحديث عن فترة المراهقة في النسق السيكولوجي «لبياجيه»دون التعرض للمراحل السابقة لها، إذا المراهقة كأسلوب في التحليل والنظر وفهم الواقع مرتبط بما سبقها من مراحل والتي تشكل حلقات متصلة كل حلقة تؤدي إلى التي تليها وهكذا قسم «بياجي» إلى أربعة مراحل أساسية والغاية منها إبراز نمو وتطور التفكير والمعرفة لدي الأطفال واختلافها من مرحلة لأخري ومن المراحل:

1. المرحلة الحسية الحركية: من الميلاد إلى سنتين (0 – 2).
2. المرحلة ما قبل العمليات العقلية: من سنتين إلى سبع سنوات (0 – 7).
3. مرحلة العمليات الحسية: من سبع سنوات إلى أحد عشر سنة(7 – 11).
4. مرحلة العمليات العقلية الشكلية: من أحد عشر سنه فما فوق (عليوات ملحه، 2010).

تعتبر نظرية بياجي أكثر النظريات التي تهتم بالنمو المعرفي للمراهقين فالمراهقين لديهم الدافعية لفهم عالمهم لأنهم يحققون التكيف البيولوجي عندما يفعلون ذلك، كذلك يعملون على بناء عالمهم المعرفي، فالمعلومات لا تنصب في أذهانهم من البيئة الخارجية فقط، وإنما يقوم المراهقون بتنظيم خبراتهم لكي يفهموا عالمهم، ويقومون بفصل الأفكار الهامة عن تلك الأقل أهمية، ويعملون على ربط الأفكار مع بعضها، ولا يعمدون إلى تنظيم مشاهداتهم وخبراتهم فقط

وإنما يكيفون تفكيرهم ليتضمن أفكارا جديدة وبإضافة معلومات جديدة يزداد الفهم لديهم إن مرحلة العمليات الشكلية هي المرحلة الرابعة والخيرة من مراحل النمو المعرفي لدي "بياجي" وتنبثق بين السنتين،الحادية عشر والخامسة عشر من العمر، فالمراهقة تعتبر مرحلة تغيرات في جوانب الحياة المختلفة، يسعي الفراد خلالها إلى الحصول على المعلومات عما سيحدث، ويجاهدون في سبيل تنظيم الفهم لديهم عندما تتوالي الحداث،فالبحث عن معلومات عما سيحدث، ويجاهدون في سبيل تنظيم الفهم لديهم عندما تتوالي الحداث،فالبحث عن معلومات عن الذات والمستقبل ترتبط بنمو طاقات رئيسية جية في التفكير، ويعتقد "بياجيه" أن المراهقين في محلة العمليات الشكلية، يصبحون قادرين على التفكير المجرد،حيث يستطيعون صياغة الأفكار والفرضيات دون الاعتماد على التمثيليات الحسية المتوافرة وتتضمن هذه المرحلة من بين المراحل الخري للنمو عند» بياجي «التفكير الافتراضي والاحتمالي والارتباطي والمجرد ومع النمو تصبح العمليات العقلية أكثر تجريدا وتعقيدا ومنطقية،كما تصبح الحدود بين الأبنية المعرفية أكثر مرونة.

إن التفكير المجرد يمنح المراهقين القدرة على رؤية أنفسهم ويزيد من فهم خصائصهم الجسدية والسيكولوجية حيث يساعدهم هذا النمط من التفكير على التخطيط وتحديد الاهداف والاولويات لديهم ويساعدهم على تحقيق مهام النمو السيكولوجية المتعلقة بفهم الذات وتحديدها على نحو مناسب من الاستقلالية (رغدة شريم، 2009).

**سمات المتزن انفعاليا:**

توجد عدة سمات تميز الشخص المتزن انفعاليا عن غير المتزن،حيث يري روزن زويج أن قدرة الأفراد على تحمل الضغوط الخارجية يعتمد على قدراتهم العالية، والتي تعد مؤشر للاتزان الانفعالي، فالشخص المتزن له القدرة العالية على تحمل الإحباط (محمد سمور، 2001)، أما الشخص غير المتزن يتميز بعدم قدرته بعدم قدرته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، بل يمثل خطرا على نفسه ومجتمعه، وبشكل عام فإنه يتصف بالتعاسة وعدم الواقعية في السلوك، وإضافة إلى ذلك تظهر عليه جملة من الأعراض، منها القلق والوسواس القهري،كما يري (اديب الخالدي، 2002) أنه يمكن اعتبار الاتزان الانفعالي سمة تميز الفرد الذي يتفاعل بدون تطرف في المواقف الانفعالية، وأن انعدام الاتزان الانفعالي يعني استعداد الفرد لتقديم استجابة انفعالية مضطربة وسريعة التغير.

**ومن سمات الفرد المتزن:**

- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، وقدرته على الصمود والاحتفاظ بهدوء العصاب وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- أن تكون حياته الانفعالية ثابتة رصينة لا تتقلب لأسباب ومثيرات تافهة.
- ألا يميل الفرد إلى العدوان، وأن يكون قادرا على تحمل المسؤولية والقيام بالعمل والاستقرار فيه والمثابرة عليه أطول مدة ممكنة.
- توازن جميع انفعالات الفرد في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبرته.

- قدرة الفرد على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضفي عليه شعورا بالرضا والسعادة.
- قدرة الفرد على تكوين عادات أخلاقية ثابتة بفضل تحكمه في انفعالاته وتجميعها حول موضوعات أخلاقية معينة.

- يشعر بدرجة مناسبة من الأمن النفسي تؤهله لأن يشعر بالاستقرار والطمأنينة، يستطيع من خلالها مواجهة صعوبات ومشكلات الحياة بسلوك معقول يدل على اتزانه الانفعالي والعاطفي والعقلي في مختلف المجالات وتحت تأثير مختلف الظروف (أبو زيد، 1987).

**ويرى ماسلو أن الشخصية المتزنة تتسم بما يلي:**

1. قدرتها على اتخاذ القرار من دون الاعتماد على الاخرين.
2. لها درجة عالية من قبول الذات وقبول الاخرين.
3. تدرك الحقائق بشكل موضوعي.
4. تتسم بالخصوصية وعدم الاستسلام للآخرين.
5. لها القدرة على معالجة مشاكل الحياة بشجاعة.
6. تمتلك علاقات حميمة مع الآخرين ذوي الشأن.
7. يتسم تعاملها مع الحياة بشكل ديموقراطي (علي جابر، 1994).
8. وتوجد ستة معايير للحكم على اكتمال الشخصية واتزانها، وهي:
9. الإحساس بالذات وامتدادها في مجالات متعددة.
10. دفء العلاقات مع الآخرين.
11. الشعور بالأمن.
12. الإدراك الواقعي للأشياء.
13. روح المداعبة، وموضوعية الذات.
14. وضوح الأهداف المشتقة من فلسفة موحدة تمنح حياة الفرد معني.

مما سبق يمكن استنتاج أن الشخص المتزن انفعاليا يتميز بسمات تعينه بإذن الله على التمتع بصحة نفسية جيدة، لذلك فلا عجب أن يربط العلماء بين الصحة النفسية والاتزان الانفعالي.

**الدراسات السابقة:**

**دراسة (Arasteh، & Seyedoshohadaei 2018):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتزان الانفعالي والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (390) طالب جامعي تراوحت أعمارهم بين (18 – 23) سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس للذكاء الانفعالي ومقياس الاتزان الانفعالي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الاتزان الانفعالي والذكاء الانفعالي لدى الطلاب عينة الدراسة.

**دراسة (Shiksha، & Vandana 2018):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الاتزان الانفعالي لدى الذكور والاناث، كما هدفت الى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في الاتزان الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب (منهم 50 ذكور و50 اناث) واستخدمت الدراسة مقياس الاتزان الانفعالي، وتوصلت الدراسة الى ان الذكور او الاناث لديهم مستوى متوسط من الاتزان الانفعالي، كما ان الذكور لديهم اتزان انفعالي اعلى من الاناث.

**دراسة عماد الدين إبراهيم (2017):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب الهوية وبين الاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية وتكونت عينة الدراسة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، والتي تتراوح أعمارهم بين (15 – 18) سنة، وتتكون العينة من (200) طالب وطالبة، وتنقسم هذه العينة إلى مجموعتين كالتالي: ب – المجموعة الأولي: وتشمل عينة الدراسة السيكو مترية، ويبلغ عددهم (50) طالب وطالبة. ت – المجموعة الثانية: وتشمل عينة الدراسة الأساسية، وتكونت من (150) طالباً وطالبة، ث – ويتم سحب العينة من مدارس المرحلة الابتدائية

الحكومية بإدارة سوهاج التعليمية مدرسة الشهيد الحسيني أبو ضيف الثانوية بنين (طما الثانوية بنين) سابقا ومدرسة طما للثانوية بنات التابعين لمحافظة سوهاج وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعان الباحث بالأدوات التالية: أ – مقياس اضطراب الهوية. إعداد: الباحث (2015)، ب – مقياس الاتزان الانفعالي. إعداد: الباحث (2015)، ج – مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد: الباحث (2015) وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن أجمالها فيما يلي: لا تختلف درجة اضطراب الهوية تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين، تختلف درجة الاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين، تختلف درجة استخدام الآباء لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء" ولا تختلف درجة استخدام الأمهات لأساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً لنوع الأبناء، تختلف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليمي للأب" وتختلف درجة استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية تبعاً للمستوى التعليمي للأم 5. «توجد علاقة إيجابية بين اضطراب الهوية وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية، توجد علاقة سلبية بين الاتزان الانفعالي وبين أساليب المعاملة الوالدية السلبية، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي لدى المراهقين.

**دراسة معاذ احمد (2014):**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل الاجتماعية الديموغرافية واساليب المعاملة الوالدية المليئة بالاتزان الانفعالي لدي عيلة من طلبة جامعة اليرموك. وقد تكونت عينة الدراسة من (1276) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك، تم اختيار العينة المتوفرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث نسخة قصيرة لمقياس أساليب المعاملة الوالدية. اشتملت على ثلاثة أبعاد هي: أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط، واسلوب المعاملة الوالدية الحازم، وأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل. كما استخدم مقياس الاتزان الانفعالي، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطة، وبينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية التي تؤثر على الاتزان

الانفعالي ككل، هي مكان الإقامة، والدخل الشهري، وحجم الأسرة، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن أسلوبي المعاملة المتسلط والمساهل للأب والأم، قد اسهما وبشكل دال إحصائية في تفسير المتغير المتنبئ به (الاتزان الانفعالي)، بينما لم يسهم اسلوب المعاملة الحازم بشكل دال إحصائية في التنبؤ بالاتزان الانفعالي ككل وفي جميع أبعاده باستثناء بعد التوتر، فقد أسهم اسلوب المعاملة الحازم وبشكل دال إحصائية في تفسير المتغير المتنبئ به بعد التوتر). وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم عدد من التوصيات.

**دراسة (Kumar، 2013):**

دراسة في الهند هدفت إلى الكشف عن مستوى الاتـزان الانفعالي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، ووجود فروق في المعدل العام للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب تبعاً للاتزان الانفعالي الذي يمتازون به، وبينت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً.

**دراسة (Nicoleta and Vitalia، 2013):**

هدفت إلى الكشف عن تأثير برنامج تدريبي لتنمية سمات الشخصية في الاتزان الانفعالي، كما هدفت إلى الكشف عن طرق تنمية سمات الشخصية التي من شأنها تعزيز الاتزان الانفعالي لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب من طلبة الجامعة من تخصص علم النفس تراوحت أعمارهم بين (20 – 21) عاماً، الذين شاركوا في برنامج تنمية سمات الشخصية، وأظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لبرنامج تنمية سمات الشخصية على الطلاب بشكل يسمح بخلق الانسجام والتفاعل والتكامل سواءً على مستوى الأفراد أو فيما بينهم، مما يؤدي إلى رفع مستوى الاتزان الانفعالي لديهم.

**دراسة سميه عمارة (2013):**

دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الحوار الأسري وعلاقته بالتوازن الانفعالي لدى المراهقين، ومعرفة الحوار الأسري والتوزان الانفعالي باختلاف الجنس، وعدد أفراد الأسرة حيث تكونت عينة الدراسة من 181 طالب وطالبة من السنة الرابعة بمدينة تقرت الجزائرية، استخدمت الباحثة أداة لقياس الحوار الأسري، 82 عبارة لمقياس الاتزان الانفعالي، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين الحوار الاسري والاتزان الانفعالي، كما أشارت على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الحوار الأسري والاتزان الانفعالي لصالح الحوار الأسري.

**دراسة فؤاد غالب (2012):**

هدفت إلى إيجاد العلاقة بين نمو الأحكام الأخلاقية وعلاقته بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي كدراسة ميدانية مقارنة على عينة من تلاميذ الصفين الابناء من التعليم سوريا، اليمن، حيث تكونت عينة الدراسة من 1200 تلميذ وتلميذة من سورية، و1200من اليمن. استخدم الباحث اختبار الحكم الاخلاقي لكولبرج، ومقياس الاتزان الانفعالي من إعداد الباحث، ومقياس النضج الاجتماعي من إعداده، وقد أشارت نتائج الدارسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نمو الاحكام الاخلاقية والتوازن الانفعالي والنضج الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، وعلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوازن الانفعالي والنضج ى عدم وجود فروق دالة إحصائياً الاجتماعي لدى عينة الدراسة، بينما أشارت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التوازن الانفعالي تبعاً لمتغير العمر.

**دراسة طارق موسي (2009):**

تطرقت إلى التعرف على أساليب التنشئة الوالدية في ضوء نظرية القبول / الرفض الوالدي وعلاقتها بظهور الخجل والتلعثم لدي الابناء، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدي إدراك الاطفال للقبول والرفض الوالدي وظهور التلعثم والخجل الاجتماعي وعدم المشاركة الاجتماعية،وكانت العينة (30) طفلا وكانت ادوات الباحث استبيان

القبول/ الرفض الوالدي لرونالد رونر ترجمة ممدوحة سلامة ودلت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين على القبول والرفض الوالدي المتمثل في الدفء،المحبة، العدوان،العداء والاهمال واللامبالاة مما يدل على ان القبول الوالدي له دور في نشأة طفل سليم صحيا ونفسيا.

**دراسة الشواورة (2006):**

دراسة بعنوان (علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤته)، وقد بلغ عدد أفراد العينة (800) طالب وطالبة من جامعة مؤته، واستخدم الباحث مقياس النبهان وكمالي للذكاء الانفعالي ومقياس نيو لقياس الابعاد الخمسة للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي، وعلاقة إيجابية دالة احصائيا بين الذكاء الانفعالي وأبعاد الشخصية (الانبساطية، الانفتاحية، الموافقة، ويقظة الضمير).

**دراسة نجاح محرز(2003):**

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الابن الاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدي العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ودرجة توافقهم الاجتماعي، وقد استخدمت في الدراسة أداتان، الأولي تضم (70) بندا وزعت على عينة مؤلفة من (265) من الآباء والأمهات وبطاقة ملاحظة لسلوك الأبناء تضم (50) بندا، وطبقت على الابناء في دمشق، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية ودرجة توافق الابناء الاجتماعي والشخصي.

**دراسة بشري أبو ليلة (2002):**

دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طالب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة، وتكونت العينة من (337 طالباً وطالبة ): (167) طالب مضطربي السلوك و (170) طالب سوي، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاروق جبري (1989) ومقياس اضطراب المسلك وهو من إعداد الباحثة، وكشفت نتائج

الدراسة أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو أسلوب (اعتدال – تسلط )، يليه أسلوب (تسامح – تشدد )، وأسلوب (حماية – إهمال )، كما بينت النتائج على أن أكثر مظاهر )اتساق – عدم اتساق) وأخري اضطراب المسلك شيوعاً هو العدوان التفاعلي، ثم التسيب الخلقي، عدم الالتزام المدرسي وأخر عدم الالتزام الاجتماعي، كما بينت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائي بين أساليب المعاملة الوالدية وجميع مظاهر اضطراب المسلك.

**دراسة محمد على (2002):**

بعنوان اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمتي الصبر والالتزام الاجتماعي وهدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من سمتي الصبر والالتزام الاجتماعي لدي الابناء، وكانت عينة الدراسة (823) طالب وطالبه،وتم استخدام مقياس سمة الصبر الذي اعده (الزبياري) ومقياس المعاملة الوالدية (للمعماري) وسمة الالتزام الاجتماعي (تصميم الباحث)، وقد اظهرت النتائج إلى أن الأسلوب الديمقراطي هو الاسلوب الشائع من قبل الوالدين وان العلاقة إيجابية بين الاسلوب الديمقراطي للوالدين وكل من سمتي الصبر والالتزام الاجتماعي، وكذلك وجود معامل ارتباط سلبي بين الاساليب(الحماية الزائدة، التسلط، الإهمال،)وكل من سمتي الصبر والالتزام الاجتماعي (السبعاوي، 2010).

**دراسة رولا الحافظ (2001):**

بعنوان التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية في الاسرة وبعض سمات الشخصية للأبناء (المشاركة الاجتماعية، المثابرة، القلق، العدوان)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (54) ابن/ ابنه وقد استخدمت في الدراسة لجمع المعلومات والبيانات، استبانة لمعرفة أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس لكل من (المشاركة الاجتماعية، العدوان، القلق، المثابرة) وعلاقتها بالمستوي الاجتماعي والاقتصادي، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين أساليب التنشئة الاجتماعية الوالدية وسمتي (القلق، والعدوان)

بينما كان الارتباط سلبيا بين هذه الأساليب وسمتي (المشاركة الاجتماعية والمثابرة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين إدراك الآباء والأمهات أساليب التنشئة الوالدية، في سمتي (العدوان، والمثابرة).

**دراسة landau (1999):**

هدفت هذه الدراسة التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ونمو مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأثرها على التفكير الإبداعي، واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس، وأما عينة البحث تألفت من (140) طالبا وطالبة من الطلبة المتميزين ثم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسيط والاختبار الثاني لغتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثاني، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين الاتزان ومفهوم الذات كما أن هناك أثر ذي دلالة لكل من الاتزان الانفعال ومفهوم الذات على التفكير الإبداعي.

**دراسة عبد الله عويدات (1997):**

بعنوان أثر الرعاية الأبوية للطفل في تكوين شخصيته، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور الوالدين في رعاية الأبناء وأثر هذه الرعاية في قبول الابن/ الابنة لأسرته او رفضه لها، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (600) فرد من الآباء والأمهات في مدينة القاهرة، واستخدم لجمع المعلومات منهم، مقياس خاص أعده الباحث للرعاية الوالدية بالأبناء وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط قوية بين الرعاية الوالدية التي تتسم بالدفء والعاطفة، وكفاءة الأبناء الاجتماعية.

**دراسة ميسرة طاهر (1990):**

دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية وذلك على عينة (1453) من الأبناء واستخدم الباحث أداة مقياس التنشئة كما يدركها الأبناء وكذلك مقياس الشخصية، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الأبناء الذين تتصف شخصيا بالتوافق والبعد عن عدم السواء أدركت أسرهم كيفية التعامل معهم من خلال البعد عن التسلط والتساهل وغيرها من الاساليب السلبية مع أبنائهم مستوي تعاملهم الاجتماعي أعلي من

ابناء الآباء الذين لم يستخدموا هذا الأسلوب في التعامل فهناك ارتباط قوي بين الرعاية الوالدية التي تتسم بالدفء والعاطفة، وكفاءة الأبناء الاجتماعية.

**دراسة سناء الكبيسي (1988):**

بعنوان التكيف الشخصي والاجتماعي لدي الابناء وعلاقته بالمعاملة الوالدية وطبقت هذه الدراسة على عينة (167) من الأبناء واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان المعاملة الوالدية وتوصلت النتائج إلى توجد علاقة ذات دلالة احصائية بالأسلوب الديمقراطي الذي يستخدمه الوالدين في التعامل مع ابنائهم والتكيف الشخصي والاجتماعي، كذلك توجد علاقة سالبة ذات دالة احصائية بين الاسلوب التسلطي واسلوب الاهمال والمعاملة الوالدية والتكيف الشخصي والاجتماعي.

**دراسة كمال مرسي (1988):**

حول بعض السمات الشخصية في المراهقة بإدراك المعاملة الوالدية في الطفولة، وقد بينت الدراسة علاقة سمات الشخصية لدي المراهقين بإدراكهم للمعاملة الوالدية، وتمثلت سمات الشخصية في الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والدافعية للإنجاز، والتي تنمو مع إدراكهم للتقبل من الرياض بالسعودية، حيث تبين أن الطلبة ذوي الثقة العالية بالنفس في طفولتهم كانوا يحظون بتقبل الوالدين وتشجيعهم وتأييدهم،علي عكس الطلبة ذوي الثقة المنخفضة بالنفس الذين كانوا يعاملون معاملة خاطئة غير سوية تتسم بالإهمال والنبذ والقسوة من قبل الوالدين،أدت إلى تكوين سمات غير صحيحة في شخصيتهم لأنها تشعرهم بالتهديد وعدم الأمن والثقة بمن حولهم مما ساعد بالتالي على نمو سمات القلق والاتكالية والشعور بالذنب والعداوة، لأن إدراك الأطفال للنبذ والكراهية وعدم التقبل من الوالدين ينمي عندهم صفة العداوة والعنف.

**دراسة leung (1981):**

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين تقدير الذات والاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، تألفت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة استخدم الباحث مقياس أكوبر سمث، لاحترام الذات كما استخدم مقياس لقياس الاتزان الانفعالي، استخدم الباحث

معامل ارتباط بيرسون. توصلت الدراسة إلى الطلبة ذوي الدرجات العالية في تقدير الذات أعلى في اتزانهم الانفعالي من الطلبة ذوي التقدير المنخفض في تقدير الذات.

**دراسة عبد القادر محمود(1970):**

دراسة بعنوان العلاقة بين الدفء والانسجام الأسري وشخصية الطفل، وقد بلغ عدد أفراد العينة 216 أسرة من جمهورية مصر، واستخدم الباحث أساليب معاملة الأباء للأبناء، ومقياس الاتزان الانفعالي، وكانت النتائج التي توصل لها الباحث أن أساليب المعاملة التي تتسم بتقبل الطفل تؤدي إلى تمتعه بخصائص شخصية طيبة مثل التودد نحو الآخرين والتوافق النفسي والاجتماعي، والاتزان الانفعالي، والتحرر من القلق، والموضوعية، والمبادأة، والثقة بالنفس، والاستقلال الذاتي.

**فروض الدراسة:**

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس الاساليب التربية الإيجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة.
2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الطلاب على عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس أساليب التربية الإيجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي المستخدم في الدراسة.
3. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس أساليب التربية الإيجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي.

**منهج الدراسة:**

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة قيد الدراسة وجمع البيانات والمعلومات عنها بل يعمل على تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها وتفسيره للوصول إلى استنتاجات عامة ومقترحات وبرامج تربوية تساعد في حل المشكلة قيد البحث.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (50) طالب وطالبة وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث، وتكونت عينة البحث الأساسية من (80) طالب وطالبة من كليات جامعة 6أكتوبر من الفرق المختلفة والتخصصات المختلفة من البنين والبنات، وقد تم اختيار العينتين في الاستطلاعية والاساسية بالطريقة العشوائية.

**حدود الدراسة:**

بالنسبة للحدود الزمنية تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019، أما عن الحدود المكانية تم تطبيق أدوات الدراسة بجامعة 6أكتوبر، على طلاب الجامعة من البنين والبنات بالفرق المختلفة.

**أدوات البحث:**

**مقياس الأساليب التربوية الإيجابية (الديمقراطية – التقبل) كما يدركها الأبناء:**

لإعداد مقياس يقيس الأساليب الإيجابية (الديمقراطية – التقبل والدفء) لأبناء طلاب الجامعة قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية بين طلاب جامعة 6أكتوبر حول ردودهم لأفعال الآباء المتمثلة في الديمقراطية وأشكال التقبل الصادرة من الآباء، وفي ضوء ذلك اعتمدت الباحثة على استجابات الطلاب وبدأت في بناء المقياس، وقد طرحت عدد من العبارات لتقيس اسلوب الديمقراطي والتقبل الوالدي (كما يدركه الطلاب) وقد تم إعداد المقياس في صورته الأولية وأشتمل على عدد من العبارات وصلت إلى (40) عبارة، وقد ارتأت الباحثة أن يقتصر المقياس على بعدين وهما الأسلوب الديمقراطي والتقبل والدفء الوالدي حيث إذا كانت الإجابة تنطبق على المفحوص تكون الإجابة نعم (3) درجات واحيانا (2) درجة ولا (1)، وهذا ما يتوافق مع تساؤلات وفروض الدراسة .

**صدق وثبات مقياس اساليب التربية الايجابية:**

**صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:**

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي لمقياس اساليب التربية الايجابية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها 50 طالب وطالبة وتم حساب معامل الارتباط

باستخدام معادلة بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (1)**

**الاتساق الداخلي لبعد (اسلوب الديمقراطية)**

| الفقرة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية | الفقرة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 0.428** | 0.397** | 26 | 0.381** | 0.347* |
| 5 | 0.680** | 0.521** | 27 | 0.481** | 0.411** |
| 6 | 0.425** | 0.319* | 28 | 0.441** | 0.396** |
| 7 | 0.533** | 0.382** | 31 | 0.401** | 0.317* |
| 8 | 0.529** | 0.474** | 32 | 0.566** | 0.553** |
| 11 | 0.531** | 0.505** | 33 | 0.510** | 0.471** |
| 12 | 0.563** | 0.425** | 34 | 0.534** | 0.512** |
| 18 | 0.516** | 0.446** | 35 | 0.399** | 0.330* |
| 20 | 0.477** | 0.343* | 37 | 0.453** | 0.366** |
| 24 | 0.613** | 0.443** | 38 | 0.477** | 0.416** |
| 25 | 0.562** | 0.368** | | | |

****دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05**

**جدول (2)**

**الاتساق الداخلي لبعد (اسلوب التقبل والدفء)**

| الفقرة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية | الفقرة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.408** | 0.327* | 19 | 0.369** | 0.331* |
| 2 | 0.519** | 0.434** | 21 | 0.487** | 0.441** |
| 4 | 0.451** | 0.399** | 22 | 0.533** | 0.453** |
| 9 | 0.421** | 0.409** | 23 | 0.523** | 0.326* |
| 10 | 0.386** | 0.346* | 29 | 0.563** | 0.334* |
| 13 | 0.419** | 0.541** | 30 | 0.439** | 0.363** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 14 | 0.424** | 0.323* | 36 | 0.388** | 0.341* |
| 15 | 0.430** | 0.332* | 39 | 0.491** | 0.423** |
| 16 | 0.442** | 0.306* | 40 | 0.494** | 0.420** |
| 17 | 0.425** | 0.401** | | | |

****دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05 و0.01) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بعد اسلوب الديمقراطية والدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمته (0.601) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد اسلوب التقبل والدفء والدرجة الكلية للمقياس (0.592)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

**صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) يقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٪25) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المقارنة:

**جدول (3)**

**الصدق التمييزي بين أفراد العينة في ابعاد مقياس اساليب التربية الايجابية**

| البعد | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اسلوب الديمقراطية | الفئة الدنيا | 13 | 7 | 21 | 4.36 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 20 | 260 | | |
| اسلوب التقبل والدفء | الفئة الدنيا | 13 | 7 | 21 | 4.36 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 20 | 260 | | |
| الدرجة الكلية على المقياس | الفئة الدنيا | 13 | 7 | 21 | 4.34 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 20 | 260 | | |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيمة "z" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، والذي يدل على الصدق التمييزي لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

**ثبات المقياس Scale Reliability:**

للاطمئنان على ثبات تم استخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach›s alpha، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية Spearman – Brown split half، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها 50 طالب وطالبة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (4)**

**قيم معاملات الثبات لمقياس اساليب التربية الايجابية**

| م | البعد | عدد الفقرات | معامل الثبات | |
|---|---|---|---|---|
| | | | الفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
| 1 | اسلوب الديمقراطية | 21 | 0.795 | |
| 2 | اسلوب التقبل والدفء | 19 | 0.821 | |
| الدرجة الكلية على المقياس | | 40 | 0.732 | 0.767 |

ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية كانت أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مقياس اساليب التربية الايجابية.

**2 – مقياس الاتزان الانفعالي:**

تم الاعتماد في البحث الحالي على مقياس الاتزان الانفعالي (اعداد / سهام علي، 2018) ويشتمل المقياس على عدد من قدرها 30عبارة واشتمل المقياس على ثلاثة ابعاد (المرونة النفسية، إدارة الغضب، الشخصية الإيجابية)، وقد أعطيت كل عبارة من عبارات المقياس وزناً مدرجاً وفق مدى «ليكرت» الثلاثي لكل بعد من أبعاد المقياس الخمسة (دائمًا، أحياناً، نادرًا) فإذا كانت إجابة المفحوص(دائمًا) يحصل

على ثلاث درجات، ودرجتين إذا كانت استجابته (أحياناً)، ودرجة واحدة إذا كانت استجابته (نادرًا)، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس تتراوح بين (30 – 90 ) درجة، ويوضح الجدول التالي فقرات ودرجات المقياس بأبعاده:

**جدول (5)**

**فقرات وابعاد مقياس الاتزان الانفعالي**

| م | البعد | عدد الفقرات | ارقام الفقرات |
|---|---|---|---|
| 1 | المرونة النفسية | 10 | 1، 4، 7، 11، 14، 17، 19، 21، 25، 30 |
| 2 | ادارة الغضب | 10 | 2، 3، 6، 12، 16، 18، 22، 23، 26، 27 |
| 3 | الشخصية الايجابية | 10 | 5، 8، 9، 10، 13، 15، 20، 24، 28، 29 |

وبذلك فان الدرجة الكلية العظمي لكل بعد من ابعاد المقياس تساوي (30) والدرجة الكلية الصغرى لكل بعد من ابعاد المقياس تساوي (10).

**صدق وثبات مقياس الاتزان الانفعالي:**

**صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:**

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها 50 طالب وطالبة وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (6)**

**الاتساق الداخلي لمقياس الاتزان الانفعالي**

| الابعاد | الفقرة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية | الابعاد | الفقرة | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المرونة النفسية | 1 | 0.513** | 0.374** | إدارة الغضب | 18 | 0.340* | 0.327* |
| | 4 | 0.504** | 0.346* | | 22 | 0.480** | 0.520** |
| | 7 | 0.533** | 0.357** | | 23 | 0.575** | 0.471** |
| | 11 | 0.466** | 0.398** | | 26 | 0.380** | 0.620** |
| | 14 | 0.428** | 0.371** | | 27 | 0.613** | 0.387** |
| | 17 | 0.444** | 0.361** | الشخصية الايجابية | 5 | 0.435** | 0.373** |
| | 19 | 0.409** | 0.318* | | 8 | 0.562** | 0.397** |
| | 21 | 0.569** | 0.431** | | 9 | 0.490** | 0.337* |
| | 25 | 0.665* | 0.345* | | 10 | 0.339* | 0.308* |
| | 30 | 0.454** | 0.546** | | 13 | 0.557** | 0.461** |
| إدارة الغضب | 2 | 0.525** | 0.410** | | 15 | 0.490** | 0.378** |
| | 3 | 0.548** | 0.374** | | 20 | 0.533** | 0.481** |
| | 6 | 0.371** | 0.357* | | 24 | 0.488** | 0.470** |
| | 12 | 0.515** | 0.443** | | 28 | 0.541** | 0.591** |
| | 16 | 0.406** | 0.315* | | 29 | 0.463** | 0.419** |

****دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05 و0.01) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات بعد المرونة النفسية والدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمته (0.561) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد إدارة الغضب والدرجة الكلية للمقياس (0.633)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين بعد الشخصية الايجابية والدرجة الكلية للمقياس (0.647)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

**صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):**

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) يقصد به المقارنة بين الفئة العليا (أعلى من ٪25) من أفراد العينة على أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المقارنة:

**جدول (7)**

**الصدق التمييزي بين أفراد العينة في ابعاد مقياس الاتزان الانفعالي**

| البعد | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المرونة النفسية | الفئة الدنيا | 13 | 7 | 91 | 4.37 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 20 | 260 | | |
| ادارة الغضب | الفئة الدنيا | 13 | 7.31 | 95 | 4.16 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 19.69 | 256 | | |
| الشخصية الايجابية | الفئة الدنيا | 13 | 7.19 | 93.5 | 4.24 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 19.81 | 257.5 | | |
| الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي | الفئة الدنيا | 13 | 7 | 91 | 4.37 | دالة عند مستوى 0.01 |
| | الفئة العليا | 13 | 20 | 260 | | |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيمة "z" دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، والذي يدل على الصدق التمييزي لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

**ثبات المقياس Scale Reliability:**

للاطمئنان على ثبات تم استخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach›s alpha، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية Spearman – Brown split half، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها 50 طالب وطالبة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (8)**

**قيم معاملات الثبات لمقياس اساليب التربية الايجابية**

| م | البعد | عدد الفقرات | معامل الثبات | |
|---|---|---|---|---|
| | | | الفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
| 1 | المرونة النفسية | 10 | 0.728 | 0.761 |
| 2 | ادارة الغضب | 10 | 0.832 | 0.846 |
| 3 | الشخصية الايجابية | 10 | 0.737 | 0.781 |
| الدرجة الكلية على المقياس | | 30 | 0.733 | 0.792 |

ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية كانت أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مقياس اساليب التربية الايجابية.

**المعالجة الإحصائية:**

تم تحليل بيانات البحث الحالي باستخدام برنامج IBM SPSS statistics v.22 حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، معادلة سيبرمان – براون للتجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون.

**نتائج البحث:**

**أولا – نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على انه «توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس اساليب التربية الايجابية ومقياس الاتزان الانفعالي على الطلاب عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (9)**

**معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي**

| المتغيرات المرونة النفسية | | مقياس الاتزان الانفعالي | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ادارة الغضب | الشخصية الايجابية | الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي | |
| اسلوب التقبل والدفء | قيمة معامل الارتباط | 0.324 | 0.288 | 0.393 | 0.276 |
| | عدد افراد العينة | 80 | 80 | 80 | 80 |
| | الدلالة الإحصائية | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.05 |
| | اتجاه الارتباط | إيجابي (طردي) | | | |

**ويتضح من الجدول السابق ما يلي:**

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي بلغت (0.276) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي.
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (المرونة النفسية) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.324) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (1)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (المرونة النفسية) لمقياس الاتزان الانفعالي.

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (إدارة الغضب) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.288) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (إدارة الغضب) لمقياس الاتزان الانفعالي.
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (الشخصية الايجابية) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.393) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (الشخصية الايجابية) لمقياس الاتزان الانفعالي.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول للبحث مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب التقبل والدفء (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي بأبعاده.

**ثانياً - نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على انه «توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس اساليب التربية الايجابية ومقياس الاتزان الانفعالي على الطلاب عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (10)**

**معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي**

| المتغيرات المرونة النفسية | | مقياس الاتزان الانفعالي | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ادارة الغضب | الشخصية الايجابية | الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي | |
| اسلوب الديمقراطية | قيمة معامل الارتباط | 0.382 | 0.364 | 0.485 | 0.344 |
| | عدد افراد العينة | 80 | 80 | 80 | 80 |
| | الدلالة الإحصائية | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.01 |
| | اتجاه الارتباط | إيجابي (طردي) | | | |

**ويتضح من الجدول السابق ما يلي:**

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي بلغت (0.344) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي.
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (المرونة النفسية) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.382) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (المرونة النفسية) لمقياس الاتزان الانفعالي.
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (إدارة الغضب)

لمقياس الاتزان الانفعالي (0.364) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (إدارة الغضب) لمقياس الاتزان الانفعالي.

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (الشخصية الايجابية) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.485) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على بعد (الشخصية الايجابية) لمقياس الاتزان الانفعالي.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول للبحث مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على بعد اسلوب الديمقراطية (لمقياس اساليب التربية الايجابية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي بأبعاده.

**ثالثاً - نتائج الفرض الثالث:**

**ينص الفرض الثاني على انه** «توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي»

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق مقياس اساليب التربية الايجابية ومقياس الاتزان الانفعالي على الطلاب عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (11)**

**معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي**

| المتغيرات المرونة النفسية | | مقياس الاتزان الانفعالي | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | ادارة الغضب | الشخصية الايجابية | الدرجة الكلية لمقياس الاتزان الانفعالي | |
| اسلوب الديمقراطية | قيمة معامل الارتباط | 0.327 | 0.362 | 0.319 | 0.277 |
| | عدد افراد العينة | 80 | 80 | 80 | 80 |
| | الدلالة الإحصائية | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.05 |
| | اتجاه الارتباط | إيجابي (طردي) | | | |

**ويتضح من الجدول السابق ما يلي:**

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي بلغت (0.277) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي.
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على بعد (المرونة النفسية) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.327) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على بعد (المرونة النفسية) لمقياس الاتزان الانفعالي.
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على بعد (إدارة الغضب) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.362) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على بعد (إدارة الغضب) لمقياس الاتزان الانفعالي.

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على بعد (الشخصية الايجابية) لمقياس الاتزان الانفعالي (0.319) وهي قيمة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على بعد (الشخصية الايجابية) لمقياس الاتزان الانفعالي.

مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول للبحث مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات الطلاب عينة البحث على مقياس اساليب التربية الايجابية ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي بأبعاده.

# المراجع

**اولاً - المراجع العربية:**


- أبو بكر مرسي محمد مرسي (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة المصرية.
- أبو زيد ابراهيم (1987). سيكولوجية الذات والتوافق، ط1، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- احسان محمد الحسن (2002). علم الاجتماع التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- أديب الخالدي (٢٠٠٢). المرجع في الصحة النفسية. ط ٢، الدار العربية للنشر والتوزيع، المكتبة الجامعية، غريان: ليبيا.
- أسامة المزيني (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- اسيا بركات (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.
- بشرى أبو ليلة (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير.
- دورانت جون (2007). الانضباط الإيجابي ما هو وكيف يمكن تطبيقه، حقوق الطبع والنشر مؤسسة إنقاذ الطفل السويدية.
- رغدة شريم، (2009). سيكولوجية المراهقة (ط. 1)، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- رولا الحافظ (2001). توزيع السلطة الوالدية وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- زكريا الشربيني (2006). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سامية الانصاري (2000). علم النفس التربية والطفل، ط1، دار الراتب الجامعية، لبنان.
- سمية عمارة (2013). الحوار الاسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بأقسام الرابعة متوسطة بولاية ورقلة، جامعة قاصدي.
- سناء الكبيسي (1996). التنشئة الاجتماعية في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- سهير كامل احمد (1999). دراسات في سيكولوجية الطفولة، الجزء الأول، مركز الإسكندرية للكتاب، الازاريطة.
- صالح حسن الداهري (2005). علم النفس الارشادي نظرياته واساليبه الحديثة، دار وائل للنشر، عمان.
- صالح حسن الداهري، وهيب مجيد الكبيسي (1999): علم النفس العام، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد الأردن.
- صالح محمد علي أبو جادو (1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- صالح محمد علي أبو جادو (2000). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- صالح محمد علي ابو جادو (2004). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- طارق موسى (2009). اضطرابات الكلام عند الطفل، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
- عبد الرحمن العيسوي (2000). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، ط1، دار الراتب الجامعية، لبنان.
- عبد القادر محمود (1970). العلاقة بين الدفء والانسجام الاسري وشخصية الطفل، رسالة ماجستير، القاهرة.
- عبد الكريم قاسم أبو الخير، (2004). النمو من الحمل الى المراهقة. ط1، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الله عويدات (1997). أثر أنماط التنشئة الاسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر ذكور في الأردن.
- عبد المنعم المليجي واخرون (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمخاوف الذات عند الطفل، دار المعرفة، الرباط.
- عبد عون عبود جعفر المسعودي (2002). قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة بناء وتطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.
- عزيز حنا داود وناظم هاشم والعبيدي (1990). علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي، بغداد.
- علي جابر الربيعي (1994). شخصية الإنسان تكوينها طبيعتها اض طرابها، دار الشؤون العامة، أفاق عربية، بغداد.
- عليوات ملحه (2010). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس. رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
- عماد الدين ابراهيم على محمد (2017). تباين اضطراب الهوية والاتزان الانفعالي باختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ج9، ع18، 547 – 558.

- عمار زغبية (1997). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
- فضيلة السبعاوي (2010). الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- كاملة فرج شعبان (1999). الصحة النفسية للطفل، ط1، دار الصفاء، عمان.
- كمال مرسي (1988). علاقة بعض سمات الشخصية في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة، المجلة التربوية، مجلد 4، ع 15، الكويت.
- لويزة فرشاوي (1998). المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز، رسالة ماجستير، الجزائر.
- مايسة احمد النيال (2002). التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر، الازاريطة، مصر.
- محمد خليفة بركات (1977). علم النفس التربية والاسرة، ط1 دار القلم، الكويت.
- محمد رمضان القذافي (1997). علم النفس النمو. الإسكندرية: المكتبة الجامعية
- محمد سمور الشمري (2001)، الخصائص الشخصية لذوي قوة التحميل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)
- محمد على (2010). التنشئة الاسرية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد كمال حمدان (2010). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مريم سليم (2002)، علم النفس النمو. ط 1، بيروت: دار النهضة العربية.
- مصطفى سويف (1996). الاتزان الانفعالي محور من محاور الشخصية، مجلة العربي.
- معاذ أحمد اسعد (2014). العوامل الاجتماعية الديموغرافية وأساليب المعاملة الوالدية المتنبئة بالاتزان الانفعالي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

- ميسرة طاهر (1990). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب شخصية الأبناء، مجلة بحوث نفسية وتربوية، العدد (12)، ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- نادية شرادي (2006). التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نجاح محرز (2003). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، دمشق.

**ثانياً - المراجع الأجنبية:**

- Reber، A. (1987). The Penguin dictionary of psychology. Repr.
- Nicoleta، R. and Vitalia، I. 2013. The Influence of Experiential Analysis on the Emotional Stability in the Unifying Experiential Groups. Journal of Experiential Psychotherapy، 16(1): 3 - 12.
- Kumar، P. 2013. A Study of Emotional Stability and Socio - Economic - Status of Students Studying in Secondary Schools. International Journal of Education and Information Studies، 3(1): 7 - 11.
- Leung، J. J.، & Sand، M. C. (1981). Self - Esteem and Emotional Maturity in College Students. Journal of College Student Personnel، 22(4)، 291 - 99.
- Landau، E. (1999). Mut zu bagabung (2nd ed.) (=the courage to be gifted). München، Germany: Ernst Reinhardt Verlag.
- Arasteh، M.، & Seyedoshohadaei، S. A. (2018). The Relationship between Emotional Intelligence and Emotional Maturity among Students of Kurdistan University of Medical Sciences. Journal of Ecophysiology and Occupational Health، 18(1 - 2)، 31 - 37.
- Shiksha، R.، & Vandana، K. (2018). Gender differences in emotional maturity among urban adolescents. Asian Journal of Home Science، 13(2)، 654 - 656.